سلسلة رسائل المُريد

رسالة شعبان

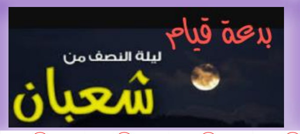
فيه تشعب الخير

ليلته أمان

جمع مادتها : أ . حمدان المُريد

أفقر الورى و أحقر من ترى









بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي شرف العوالم بأزمنة وأمكنة وأشخاص، وجعل في ما شَرَّفَ وعَظَّمَ من الفَضْلِ والفضيلة ما يرفع الدرجات ويضاعف الحسنات ويمحو السيئات، ويجلب رضا خلاق البريات. وأمرنا بتعظيم تلك الشعائر بنص قوله سبحانه:

﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾

والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خلاصة بني الإنسان وخليل الرحمن وفاتح الجنان، من لولاه ما خُلِقت الأفلاك، ولا دجت الأحلاك، من فاز بالعطاء والضمان في شهر شعبان، فصارت الكعبة له قبلة ومكان، بنص قوله تعالى: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ وعلى آله الأنجم الزهر وأصحابه السادة الغرر.

وبعد:

شعبان هو الشهر الثامن من شهور السنة وفق التقويم الهجري. عُرف بهذا الاسم نحو عام 412م في عهد كِلاب بن مُرّة الجد الخامس للرسول الأعظم ﷺ.

وقيل إنه سمي بهذا الاسم لتشعب القبائل فيه بحثًا عن الكلأ والمرعى بعد قعودهم عن القتال في رجب، الشهر الحرام. وقيل بل لتفرقهم وتشعبهم في طلب المياه. ويعزو بعضهم تسميته إلى تشعب الأغصان في الوقت الذي سمي فيه تمامًا كما سمي شهرا جمادى لأن الماء كان يجمد فيهما زمن تسميتهما. وقال اللُّغويُّ أحمد بن يحيي، ثعلب: قال بعضهم: إنما سمي شعبانُ شعبانَ لأنه شَعَبَ، أي ظهر من بين شهري رمضان ورجب. ولما كانت العرب تنسأ (تؤجل) الأشهر الحُرُم فقد كانت تُدخِل رجب في شعبان ويطلقون عليهما الرجبان كما أطلقوا على المحرم وصفر الصفران.

وفيه ليلة النصف وخُصَّت بأسماء دون الشهر نفسه لما لها من عظيم فضل وفضيلة : نقل القرطبي (126/16) أن لها أربعة أسماء : الليلة المباركة، وليلة البراءة وليلة الصك، وليلة القدر (وهذا ضعيف بل مردود لما وقع عليه من الاتفاق بين أهل العلم أن ليلة القدر في العشر الأخير من رمضان)

وكما يُعلَم أن الله - عزَّ وجلَّ - فضَّل بعضَ الأزمنة على بعضها، وخصَّ بعض الأوقات بأجور دون غيرها، فكان شهر رمضان خيرَ الشهور، وليلة القَدْر أكرم الليالي، وساعات الليل الأخيرة أفضلَ الساعات؛ قال تعالى :﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾]القدر: 1 - 3[، وعن أبي هُريرة - ﷺ - قال: قال النبيُّ - صلَّى الله عليه وسلَّم -: (مَن قام ليلة القدْر إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذَنبه، ومَن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم مِن ذنبه)؛ صحيح البخاري، وعنه أيضاً قال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم -: (يَنزِل ربُّنا - تبارك وتعالى - كلَّ ليلة إلى

السماء الدنيا حين يَبقَى ثُلُث الليل الآخر، فيقول: مَن يدعوني فأستجيبَ له؟ ومَن يسألني فأعطيَه؟ ومَن يستغفرني فأغفرَ له؟)؛ متفق عليه.

❁ من أجل ذلك حثَّنا الله - عزَّ وجلَّ - ورسوله - صلَّى الله عليه وسلَّم - على عمارةِ هذه الأوقات بالطاعات، والإكثار مِن العبادات؛ لما لها مِن فضل وتكريم، ومنها: يوم الجمعة، ويوم عرفة، والثلاثة مِن كل شهر، والعشر مِن ذي الحجَّة، والست من شوال، وغيرها.

❁ وقد خصَّ الله - عزَّ وجلَّ - شهر شعبان بفضيلة رفْع أعمال العباد فيه؛ ولأجل هذه الفضيلة فقدْ كان النبي - صلَّى الله عليه وسلَّم - يخصُّ هذا الشهر بالصيام أكثرَ مِن غيره ما خلا رمضان؛ فعن أسامة بن زيد - ﵁ - قال: قلت: يا رسولَ الله، لم أرَك تصوم شهرًا مِن الشهور ما تصومُ مِن شعبان؟! قال: (ذلك شهرٌ يغفُل الناس عنه بين رجَب ورمضان، وهو شهرٌ تُرفَع فيه الأعمالُ إلى ربِّ العالمين، فأحبُّ أن يُرفَع عمِلي وأنا صائِم)؛ مسند أحمد وسُنن النسائي.

وفي الصحيحين عن أمِّ المؤمنين عائشة - ﵂ - قالت: "ما رأيتُ رسولَ اللَّهِ - صلَّى الله عليه وسلَّم - استكملَ صِيامَ شهر قطُّ إلاَّ رَمَضان، وَما رَأَيْتُهُ في شَهْرٍ أكْثَرَ مِنه صِيَامًا في شَعْبَان"؛ متفق عليه.

❁ وكذا، فمِن الطاعات والعبادات المستحبة في شعبان الإكثارُ مِن صلاة النَّفل، والصدقة وتلاوة القرآن، فهذا عمرو بن قيس الملائي - رحمه الله تعالى - كان إذا دخَل شعبان أغْلَق حانوته وتفرَّغ لقِراءة القرآن في شعبان ورمضان، وكان الحسنُ بن شهيل - رحمه الله تعالى - يُكثِر فيهما مِن قراءة القرآن، ويقول: (ربِّ جعلتني بين شهرين عظيمين)



أيها المخالف ترفق بنفسك وبالمسلمين

هذه الليلة قد أمر سيدنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه و آله وسلم بإحيائها وقام بنفسه فيما ثبت من الروايات الصحيحة بإحيائها فقد قال : (إذا كانت ليلة النصف من شعبان نزل الله لغروب شمسها إلى السماء الدنيا فيغفر لأهل الأرض جميعاً إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم أو مصرّ على معصية أو شارب خمر أوزان، فإذا كانت هذه الليلة فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا) رواه الإمام أبو داود عن الإمام علي ﷺ هذه هي السنة القولية ..

وفي رواية أخرى : (إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا، وَصُومُوا نَهَارَهَا، فَإِنَّ اللهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: أَلاَ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ لِي، فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلاَ مُسْتَرْزِقٌ، فَأَرْزُقَهُ، أَلاَ مُبْتَلًى فَأُعَافِيَهُ، أَلاَ كَذَا، أَلاَ كَذَا، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ) سنن ابن ماجة عن سيدنا علي بن أبى طالب ﷺ فغير الموافقين قالوا هذا الحديث، حديث ضعيف ولا يجب أن نأخذ إلا بالحديث القوي! كيف ذلك.

وقد دأب العلماء الأجلاء جميعاً منذ عصر رسول الله إلى عصرنا هذا وكما هو معلوم أن من القواعد الأصولية في علم الأصول، أصول الفقه الذي هو مادة التشريع الإسلامي: (الأخذ بالحديث الصحيح المتفق على صحته في الأحكام الفقهية التشريعية التي تهم المسلمين في كل أمور حياتهم في الزواج وفي الطلاق وفي الميراث وفي البيع وفي الشراء، لكن بالنسبة للاجتهاد في طاعة الله فمبدأهم في علم الحديث أن "يؤخذ بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال") ... لماذا؟

1: لأنك لن تسيئ إلى أحد إذا عملت هذا العمل.

2: ولن تضر أحداً باستزادتك من هذا الفعل.

3: وإنما هذا فعل خاص لك وفي نفسك.

4: ولا يضر أن تعمله في أي وقت وذلك بنص الحديث القائل: (مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ شَيْءٌ فِيهِ فَضِيلَةٌ فَأَخَذَ بِهِ إِيمَاناً بِهِ ورَجَاءَ ثَوَابِهِ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ وإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ) وخذوا أمثلة على ذلك:

❁ الاجتماع للدعاء !هل هناك مانع شرعي من جمع المسلمين للدعاء في أي وقت وفي أي مكان؟ في أي زمان تنتاب المسلمين شدة يجب عليهم أن يجتمعوا للدعاء ولقول النبي ﷺ (يَدُ اللهِ مَعَ الجَمَاعَةِ) ، وفي أي زمان لأن الدعاء ليس له وقت كراهة، بعد صلاة الصبح، بعد العصر، في أي وقت يدعون الله وعلى وضوء أو على غير وضوء لأن الدعاء لا يشترط له الطهارة الحسية بالوضوء وإنما أساس قبوله الطهارة القلبية لتطهير السر والقلب لله إذاً ما الذي يمنع من الدعاء في هذه الليلة؟

❁ قراءة سور من القرآن في أي ليلة ما الذي يمنعها؟ وإذا كان بعضهم يمنع قراءة القرآن للآخرين لا أقول للأموات كما يقولون ولكن أقول للأحياء والأموات فإنه يجوز لي أن أقرأ القرآن لرجل حيٍّ وأهبه له، ونفترض أن هذا القرآن ثوابه لم يصل إليه !! فهل لا يصل ثوابه إليّ وأنا الذي أتلوه؟

يحرِّمون قراءة الفاتحة وتكرارها!! كررنا أم الكتاب لو لم تكن تستجاب فأي شئ يستجاب ؟ فقد قيل لأحد الأئمة أيقبل الله منا قراءة الفاتحة؟ فقال : (كيف لا يقبلها وهي كلامه منه خرج وإليه يعود) إن لم يقبل كلامه فأي كلام يقبل؟ فالذين يقولون أن هؤلاء يقرأون الفاتحة خمسين مرة وما في هذا لو كررت الفاتحة خمسين مرة بمفردك أليست تلاوة لكتاب الله؟ ألم يكن رسول الله ﷺ يأخذ الليلة كلها من بدئها إلى ختامها في ترديد آية واحدة من كتاب الله؟ وكل مرة لك الثواب كل حرف بعشر حسنات!! (لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) ، فأنت طالما تتلوها فأنت تتعبد لله بخير عبادة يقبل عليها الله !! قال فيها الحبيب ﷺ : (أَفْضَلُ عِبَادَةِ أُمَّتِي تِلاَوَةُ الْقُرْآنِ) وقال ﷺ : (لا يَقْعُدُ قَومٌ يَذكُرُونَ اللَّهَ تعالى- ولم يحدد زماناً ولا مكاناً - إلا حفَّتْهُمُ المَلائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، ونَزلَتْ عَلَيهِمُ السَّكِينَةُ، وذكَرَهمُ اللَّهُ تَعالى فِيمَن عِنْدَهُ)

من يتألى على الله فيزعم أن هذا الحديث لا ينطبق على المجالس المباركة في هذه الليلة .؟.. الحديث واضح وصريح.

عن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن) . الترغيب والترهيب، المنذري، 132/2، وقال عنه: إسناده صحيح

عن أبي بكر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (ينزل الله ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل نفس إلا إنسانا في قلبه شحناء أو مشركا بالله عزوجل) الأمالي المطلقة، ابن حجر العسقلاني، رقم 122، وقال عنه: حسن إن كان من رواية القاسم عن عمه.

عن عائشة بنت أبي بكر ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: (إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب) تخريج مشكاة المصابيح، : الألباني، رقم1251، وقال عنه: صحيح لغيره.

عن عائشة بنت أبي بكر ﷺ قالت: (قام رسول الله ﷺ من الليل يصلي، فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض، فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحرك فرجعت، فلما رفع إلي رأسه من السجود وفرغ من صلاته، قال: يا عائشة أظننت أن النبي قد خاس بك؟، قلت: لا والله يا رسول الله، ولكنني ظننت أنك قبضت لطول سجودك، فقال: أتدرين أي ليلة هذه؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: هذه ليلة النصف من شعبان، إن الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمستغفرين، ويرحم المسترحمين، ويؤخر أهل الحقد كما هم) شعب الإيمان، البيهقي، 5/140/3، وقال: مرسل جيد.

عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فإن الله ينزل فيها إلى سماء الدنيا فيقول ألا من مستغفر فأغفر له ، ألا من مسترزق فأرزقه ألا من مبتلى فأعافيه ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر) تحفة الذاكرين، الشوكاني، رقم 241، وقال عنه: إسناده ضعيف.

عن أبو ثعلبة الخشني ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (يطلع الله إلى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويمهل الكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه) الترغيب والترهيب، المنذري، 392/3، وقال عنه: إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما.

الأحاديث الواردة في فضل هذه الليلة صحيحة، وحتى الضعيف منها فيعمل به في هذا الباب لأنه من فضائل الأعمال

حتى قال العلامة المحدث الشريف: عبد الله صديق الغماري ناصحاً:

فـقم ليلة الـــنصف الشريف مصلياً :::: فأشرف هذا الشهر ليلة نصفه

فكم من فتى قد بات في النصف آمناً :::: وقد نسخت فيه صحيفة حتفه

فبادر بـفعل الــخير قـبل انــقضاءه :::: وحاذر هجوم الموت فيه بصرفه

وصـــــم يـــومه لله وأحسن رجاءه :::: لـتظفر عند الـكرب منه بلطفه



أهم الأحداث في هذا الشهر

❁ تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة على رأس 16 شهراً وقيل 17 شهراً فكان أول شيئ نسخ من الشريعة القبلة

❁ فرض صوم رمضان (سنة 2 هج)

3من شعبان 4هـ = 9 من يناير 626م مولد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه. ولد في المدينة المنورة، وكان حِبّ النبي ﷺ هو والحسن. استشهد عليه السلام في واقعة كربلاء الشهيرة.

10من شعبان 12هـ = 20 من أكتوبر 633م .. انتصار المسلمين بقيادة "القَعْقَاع بن عمرو التميمي" على الفرس

11من شعبان 12هـ = 21 من أكتوبر 633م نشوب معركة "الخنافس" بين المسلمين بقيادة عروة بن الجعد.

13من شعبان 1419هـ = 1 من ديسمبر 1998م وفاة عائشة عبد الرحمن الشهيرة ببنت الشاطئ، إحدى رائدات الدراسات

15من شعبان 476هـ = 28 من ديسمبر 1083م مولد العالم الكبير أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبيّ السبتيّ.

15من شعبان 1217هـ = 11 من ديسمبر 1803م مولد العالم الجليل أبي الثناء شهاب الدين محمود الألوسي، أحد أئمة العلم في القرن الثالث عشر الهجري، وصاحب التفسير المعروف بـ"روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني."

16من شعبان 1258هـ = 22 من سبتمبر 1842م مولد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، أحد أعظم السلاطين العثمانيين .

18من شعبان 1293هـ = 7 سبتمبر 1876م تولى السلطان عبد الحميد الثاني عرش الدولة العثمانية، وهو السلطان الرابع والثلاثون في سلسلة خلفاء الدولة العثمانية، شهدت فترة ولايته أحداثًا جسامًا، فوقعت مصر وتونس في قبضة الاحتلال الأوربي، وشغلته روسيا بحملات عسكرية متتابعة، وحاول بعث الحياة في جسد الدولة العثمانية، ودعا إلى مشروع الجامعة الإسلامية.

22من شعبان 588هـ = 2 من سبتمبر 1192م قيام كل من صلاح الدين الأيوبي، وريتشارد قلب الأسد بعقد صلح عُرف بصلح الرملة بعد أن فشلت الحملة الصليبية الثالثة في تحقيق أهدافها، واتفق الطرفان على أن يُسمح للمسيحيين بالحج إلى بيت المقدس في أمن وأمان، وأن يحكم الصليبيون الساحل الشامي من صور إلى يافا .

23 من شعبان 492هـ = 15 من يولية 1099م سقوط بيت المقدس في أيدي الصليبيين في حملتهم الأولى على المشرق

25من شعبان 625هـ = 31 من يوليو 1227م مولد الفقيه الشافعي الكبير تقي الدين محمد بن علي بن وهب، المعروف بابن دقيق العيد، أحد أعلام القرن السابع الهجري. له مؤلفات كثيرة، ومواقف محمودة.

28من شعبان 456هـ = 15 من يوليو 1064م وفاة الإمام الكبير محمد بن حزم، أحد أعلام المسلمين في القرن الخامس الهجري، وصاحب المؤلفات المعروفة في الفقه والتاريخ ومقارنة الأديان، ومن أشهرها: المحلَّى، والفصل في الملل والأهواء والنحل، وإحكام الأحكام، وجمهرة أنساب العرب.

30من شعبان 415هـ= 10 من نوفمبر 1024م وفاة أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الخفاف المعروف بابن النقيب، أحد أئمة السُّنَّة في القرن الخامس الهجري. ولد سنة 305هـ، وعاصر من الخلفاء العباسيين: المقتدر والقاهر والراضي والمتقي والمستكفي والمطيع والطائع والقادر والغالب بالله، ومات عن عمر يناهز 110 سنين.

30من شعبان 158هـ = 7 من يوليو 775م وفاة الفقيه الحنفي "زُفر بن الهذيل" أحد التلامذة الكبار لأبي حنيفة النعمان، وواحد من كبار المجتهدين في تاريخ الفقه الإسلامي، خلف شيخه أبا حنيفة في حلقته، وكان واحدًا ممن أسهموا في نشر المذهب الحنفي والتمكين له.



ماحكم احتفال الأطفال بـــ : (حق الليلة) (القرقيعان) في ليلة النصف من شعبان

رقم الفتوى: 18683

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد..

فبارك الله فيك أخي السائل ، واعلم أن هذه الليلة التي يفرح ويبتهج بها الأطفال بما اعتادوا على تسميته بحق الليلة هي ليلة النصف من شعبان وهي من الليالي الفضيلة التي لها ميزتها فقد أخرج الإمام أحمد في مسنده عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يَطَّلِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا لِاثْنَيْنِ مُشَاحِنٍ وَقَاتِلِ نَفْسٍ).

وإن المظاهر التي اعتاد الأطفال على إظهارها في هذه الليلة من لبس الملابس الجميلة ومرورهم على بيوت الحي وترديد بعض الأناشيد حسب عرف المجتمع الذي يعيشون فيه، ومن ثم جبر خواطرهم بهدية أو حلوى تعطى لهم فتدخل عليهم السرور هو من العادات المباحة التي لا تخالف شرعنا الحنيف، وكما هو مقرر في القواعد الفقهية:" الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد دليل بتحريمها" كما أن فيها دعاءً من الأطفال لصاحب البيت المعطي والدعاء في هذه اليلة من مظان الإجابة قال الإمام الشافعي رحمه الله في الأم (بلغنا أنه كان يقال : إن الدعاء يستجاب في خمس ليال في ليلة الجمعة ، وليلة الأضحى ، وليلة الفطر ، وأول ليلة من رجب ، وليلة النصف من شعبان .. وأنا أستحب كل ما حكيت في هذه الليالي من غير أن يكون فرضا). وعليه: فلا نرى مانعاً من احتفال الأطفال في هذه الليلة وخروجهم لها طالما أن ذلك على سبيل العادة التي اعتادوا عليها، والأصل في العادات الحل والإباحة ما لم يرد في الشرع ما ينهى عنها. والله تعالى أعلم.

(الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف دولة الإمارات العربية المتحدة)

فضل ليلة النصف من شعبان

ليلة النصف من الشعبان من الليالي ذات الخصوصية والأفضلية، فقد وصفت هذه الليلة بالبركة لما ينزل الله فيها على عباده من البركات والخيرات والثواب (القرطبي 126/16).

جاء في الموسوعة الفقهية (إحياء الليل ف13) ذهب جمهور الفقهاء إلى ندب إحياء ليلة النصف من شعبان وجاء فيها أيضاً (اختصاص ف54) اختصت ليلة النصف من شعبان باستحباب قيامها عند الجمهور لما ورد من أحاديث صحيحة في فضلها.

ويستحب في ليلة النصف من شعبان، الإكثار من العبادة والذكر والدعاء. ولقد ورد في فضل ليلة النصف من شعبان أحاديث متعددة.

يقول الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه "لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف" اختلف فيها فضعفها الأكثرون، وصحح ابن حبان بعضها، وخرّجه في "صحيحه".

ومن أمثلتها :

1: حديث عائشة – ﵂ – قالت : فقدت النبي ﷺ ذات ليلة، فخرجت أطلبه، فإذا هو بالبقيع، رافعاً رأسه إلى السماء. فقال : (أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟) فقلت : يا رسول الله ظننت أنك أتيت بعض نسائك. فقال : (إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم بني كلب) خرّجه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه .

2: وخرّج ابن ماجه – بسند ضعيف – من حديث أبي موسى عن النبي ﷺ قال: (إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن).

3: وخرّج الإمام أحمد من حديث عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال : (إن الله ليطلع إلى خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لعباده، إلا اثنين : مشاحن، أو قاتل نفس). وخرّجه ابن حبان في "صحيحه" من حديث معاذ، مرفوعاً.

4: ويروى من حديث عثمان بن أبي العاص، مرفوعاً : (إذا كان ليلة النصف من شعبان، نادى منادٍ : هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فأعطيه؟ فلا يسأل أحد شيئاً إلا أعطي، إلا زانية بفرجها، أو مشرك).

5: وقال ابن تيمية في "اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم" : وقد روي في فضلها – أي ليلة النصف من شعبان – من الأحاديث المرفوعة والآثار ما يقتضي أنها ليلة مفضلة.

6: قال : ومن العلماء من السلف من أهل المدينة وغيرهم من الخلف من أنكر فضلها، وطعن في الأحاديث الواردة فيها كحديث : (إن الله يغفر فيها لأكثر من عدد شعر غنم بني كلب). وقال هؤلاء : لا فرق بينها وبين غيرها.

لكن الذي عليه كثير من أهل العلم – أو أكثرهم من أصحابنا وغيرهم – على تفضيلها. وعليه يدل نص أحمد؛ لتعدد الأحاديث الواردة فيها، وما يصدق ذلك من الآثار السلفية.



قيام ليلة النصف من شعبان

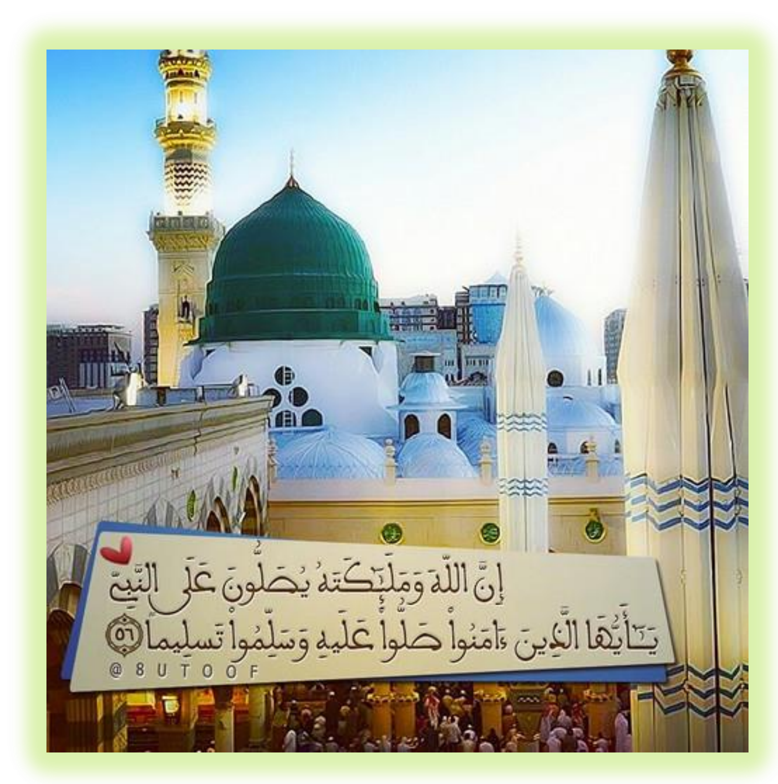
ثبت عن بعض التابعين من أهل الشام كخالد بن معدان، ومكحول، ولقمان بن عامر، وغيرهم : أنهم كانوا يعظمونها، ويجتهدون فيها في العبادة.

وأنكر ذلك أكثر علماء الحجاز، منهم عطاء وابن أبي مليكة. ونقله عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن فقهاء أهل المدينة. وهو قول أصحاب مالك وغيرهم. وقالوا : ذلك كله بدعة.

❁ واختلف علماء أهل الشام في صفة إحيائها على قولين :

أحدهما : أنه يستحب إحياؤها جماعة في المسجد. كان خالد بن معدان، ولقمان بن عامر، وغيرهما يلبسون فيها أحسن ثيابهم، ويتبخرون، ويكتحلون، ويقومون في المسجد ليلتهم تلك. ووافقهم إسحاق بن راهويه على ذلك، وقال في قيامهم في المساجد جماعة : ليس ذلك ببدعة. نقله عنه حرب الكرماني في مسائله.

الثاني : أنه يكره الاجتماع فيها في المساجد للصلاة والقصص والدعاء، ولا يكره أن يصلي الرجل فيها لخاصة نفسه. وهذا قول الأوزاعي – إمام أهل الشام وفقيهم وعالمهم – وهذا هو الأقرب إن شاء الله تعالى. اهـ "لطائف المعارف".



صيام يوم النصف من شعبان

وأما صيام يوم النصف من شعبان وحده، فقد قالت فيه الموسوعة الفقهية (مصطلح سرَرَ ف5) صيام النصف من شعبان، ذهب جمهور العلماء إلى جواز صيام النصف من شعبان وما بعده لحديث عمران بن الحصين (أن رسول الله ﷺ قال : يا فلان أما همت من سرر هذا الشهر قال الرجل : لا يا رسول الله قال : فإذا أفطرت فصم يومين من سرر شعبان) رواه البخاري ومسلم. وهذا على قول من فسر السرر بالوسط. وذهب الحنابلة إلى كراهة صيام النصف من شعبان لحديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : (إذا انتصف شعبان فلا تصوموا) أخرجه أبو داود والترمذي وحرمه الشافعية لحديث النهي عن صيام النصف.

الدعاء الخاص بليلة النصف من شعبان

والدعاء في هذه الليل بدعاء مخصوص لم يرد فيه شيء عن النبي ﷺ ، ومما أُثر في ذلك عن عائشة – رضي الله عنها – سمعته يقول في السجود : "أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، لا أحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك" رواه البيهقي من طريق العلاء.

لذا فأي دعاء بأية صيغة يشترط فيه ألا يكون معارضاً ولا منافياً للصحيح من العقائد والأحكام.

أما الدعاء الذي كثر السؤال عنه في هذه الأيام هو : (اللهم يا ذا المن ولا يمن عليه، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطول والإنعام، لا إله إلا أنت ظهر اللاجئين وجار المستجيرين وأمان الخائفين، اللهم ان كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شقياً أو محروماً أو مطروداً أو مقتراً علي في الرزق فامح الله بفضلك شقاوتي وحرماني وطردي وإقتار رزقي....

وجاء فيه : إلهي بالتجلي الأعظم في ليلة النصف من شهر شعبان المعظم، التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم . . .. وهي من زيادة الشيخ ماء العينين الشنقيطي في كتاب : "نعت البدايات" وهو دعاء لم يرد عن النبي ﷺ.

❁ قال بعض العلماء : إنه منقول بأسانيد صحيحه عن صحابيين جليلين، هما عمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود – ﷺ ، ولكن الذي ينقصنا هو التثبت من أن هذا الدعاء الذي ورد عن ابن عمر وابن مسعود ولم ينكره أحد من الصحابة، كما ينقصنا التثبت من قول ابن عمر وابن مسعود عن هذا الدعاء : ما دعا عبد قط به إلا وسع الله في مشيئته . أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (6/ 68) وابن أبي الدنيا في الدعاء.

راجع في المسألة رسالة العلامة الشيخ محمد زكي ابراهيم المسمى بـ: (ليلة النصف من شعبان في ميزان الإنصاف العلمي ص52).

راجع فيها أيضا مصنف العلامة محدث الحرمين السيد محمد علوي المالكي المسامة بـ: (ماذا في شعبان).

قاعدة

نحن نقلد من أجاز ، وهم يُقلدون من منع ، ولكلٍ من الجانبين دليل يطمئن إليه ، فهل من الإنصاف العلمي أن يبيحوا لأنفسهم تقليد من شاءوا ويمنعونا من تقليد من نشاء.

قالوا عن فضلها واستحباب احيائها

❁ وقال الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (المتوفى : 204هـ):

(وبلغنا أنه كان يقال: إن الدعاء يستجاب في خمس ليال في ليلة الجمعة وليلة الاضحى وليلة الفطر وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان) (الأم1/ 264)

❁ يقول أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (المتوفى : 1353هـ)

اِعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ فِي فَضِيلَةِ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ عِدَّةُ أَحَادِيثَ مَجْمُوعُهَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهَا أَصْلًا ، فَمِنْهَا حَدِيثُ الْبَابِ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ ، وَمِنْهَا حَدِيثُ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللَّيْلِ فَصَلَّى فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْت أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ ، فَلَمَّا رَأَيْت ذَلِكَ قُمْت حَتَّى حَرَّكْت إِبْهَامَهُ فَتَحَرَّكَ فَرَجَعَ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ السُّجُودِ وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ : " يَا عَائِشَةُ أَوْ يَا حُمَيْرَاءُ أَظَنَنْت أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَاسَ بِك ؟ " قُلْت : لَا وَاَللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنِّي ظَنَنْت أَنْ قُبِضْت طُولَ سُجُودِك ، قَالَ " أَتَدْرِي أَيَّ لَيْلَةٍ هَذِهِ ؟ " قُلْت : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : " هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطَّلِعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَرْحَمُ الْمُسْتَرْحِمِينَ وَيُؤَخِّرُ أَهْلَ الْحِقْدِ كَمَا هُمْ " ، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ . وَقَالَ هَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَاءُ أَخَذَهُ مِنْ مَكْحُولٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَدَرَ بِصَاحِبِهِ فَلَمْ يُؤْتِهِ حَقَّهُ قَدْ خاس بِهِ ، كَذَا فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ لِلْحَافِظِ الْمُنْذِرِيِّ . وَمِنْهَا حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ " ، قَالَ الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ بَعْدَ ذِكْرِهِ : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَالْبَيْهَقِيُّ ، وَرَوَاهُ اِبْنُ مَاجَهْ بِلَفْظِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَالْبَزَّارِ وَالْبَيْهَقِيّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَحْوِهِ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ . اِنْتَهَى كَلَامُ الْمُنْذِرِيِّ . قُلْت : فِي سَنَدِ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عِنْدَ اِبْنِ مَاجَهْ عَنْ لَهِيعَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

وَمِنْهَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَطَّلِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا اِثْنَيْنِ مُشَاحِنٍ وَقَاتِلِ نَفْسٍ " ، قَالَ الْمُنْذِرِيُّ : رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ لَيِّنٍ اِنْتَهَى.

وَمِنْهَا حَدِيثُ مَكْحُولٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ : " يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكٌ أَوْ مُشَاحِنٌ " ، قَالَ الْمُنْذِرِيُّ : رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ هَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ قَالَ : وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيُمْهِلُ الْكَافِرِينَ وَيَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتَّى يَدَعُوهُ " ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَهُوَ أَيْضًا بَيْنَ مَكْحُولٍ وَأَبِي ثَعْلَبَةَ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ اِنْتَهَى . وَمِنْهَا حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ أَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ أَلَّا مُبْتَلًى فَأُعَافِيَهُ أَلَا كَذَا أَلَا كَذَا حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ " ، رَوَاهُ اِبْنُ مَاجَهْ وَفِي سَنَدِهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ الْمَدَنِيُّ ، قِيلَ اِسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَقِيلَ مُحَمَّدٌ وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ رَمَوْهُ بِالْوَضْعِ كَذَا فِي التَّقْرِيبِ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ : ضَعَّفَهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ . وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ وَصَالِحُ اِبْنَا أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ : مَتْرُوكٌ اِنْتَهَى . فَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ بِمَجْمُوعِهَا حُجَّةٌ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ فِي فَضِيلَةِ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ شَيْءٌ وَاَللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ . (تحفة الأحوذي : بَاب مَا جَاءَ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ)

۞يقول الشيخ أبي الحسن عبيدالله بن العلامة محمد عبدالسلام المباركفوري حفظه الله:

ورد في فضيلة ليلة النصف من شعبان أحاديث أخرى ، وقد ذكر المصنف بعضها في الفصل الثالث ، وسنذكر بقيتها هناك إن شاء الله تعالى. وهي بمجموعها حجة على من زعم أنه لم يثبت في فضيلتها شيء) وأضاف قائلا بعد ذكر الروايات الواردة في فضل ليلة النصف من شعبان : وهذه الأحاديث كلها تدل على عظم خطر ليلة نصف شعبان وجلالة.(مرعاة المفاتيح : باب قيام شهر رمضان)

۞ وقال أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني:

وَأَمَّا لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَفِيهَا فَضْلٌ، وَكَانَ فِي السَّلَفِ مَنْ يُصَلِّي فِيهَا (الفتاوى الكبرى 344/5)

❁وقال أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى : 272هـ)

وأهل مكة فيما مضى إلى اليوم إذا كان ليلة النصف من شعبان ، خرج عامة الرجال والنساء إلى المسجد، فصلوا ، وطافوا ، وأحيوا ليلتهم حتى الصباح بالقراءة في المسجد الحرام ، حتى يختموا القرآن كله ، ويصلوا) (أخبار مكة للفاكهي: ذكر عمل أهل مكة ليلة النصف من شعبان واجتهادهم فيها لفضلها)

❁وقال العلامة زين الدين بن إبراهيم بن نجيم ، المعروف بابن نجيم المصري الحنفي (المتوفى : 970هـ)

ومن المندوبات إحياء ليالي العشر من رمضان وليلتي العيدين وليالي عشر ذي الحجة وليلة النصف من شعبان كما وردت به الأحاديث (البحر الرائق : الصلوات المسنونة كل يوم)

❁ وقال محمد بن فراموز الشهير بملا خسرو الحنفي (المتوفى : 885هـ)

ومن المندوبات إحياء ليال العشر الأخير من رمضان وليلتي العيدين وليالي عشر ذي الحجة وليلة النصف من شعبان) (درر الحكام شرح غرر الأحكام : تحية المسجد)

❁ وقال العلامة محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي (المتوفى : 1353هـ)

(هذه الليلة ليلة البراءة وصح الروايات في فضل ليلة البراءة ، وأما ما ذكر أرباب الكتب من الضعاف والمنكرات فلا أصل لها) (العرف الشذي شرح سنن الترمذي)

❁ وقال شرف الدين موسى بن أحمد بن موسى أبو النجا الحجاوي(المتوفى : 960هـ)

وأما ليلة النصف من شعبان ففيها فضل وكان في السلف من يصلي فيها) (الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل)

❁ وفي الموسوعة الفقهية :

ذَهَبَ جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ إِلَى نَدْبِ إِحْيَاءِ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ - اخْتُصَّتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ بِاسْتِحْبَابِ قِيَامِهَا عِنْدَ الْجُمْهُورِ ؛ لِمَا وَرَدَ مِنْ أَحَادِيثَ صَحِيحَةٍ فِي فَضْلِهَا (الموسوعة الفقهية :إِحْيَاءُ اللَّيْل).

❁ وقال الشيخ وَهْبَة الزُّحَيْلِيّ أستاذ ورئيس قسم الفقه الإسلاميّ وأصوله بجامعة دمشق - كلّيَّة الشَّريعة:

ويندب إحياء ليالي العيدين (الفطر والأضحى) ، وليالي العشر الأخير من رمضان لإحياء ليلة القدر، وليالي عشر ذي الحجة، وليلة النصف من شعبان، ويكون بكل عبادة تعم الليل أو أكثره، للأحاديث الصحيحة الثابتة في ذلك، ويندب الإكثار من الاستغفار بالأسحار. (الفقه الإسلامي وأدلته)

❁ وقال المفتي عطية صقر (المفتي بجامعة الأزهر)

السؤال : هل ليلة النصف من شعبان لها فضل ؟

والجواب : قد ورد فى فضلها أحاديث صحح بعض العلماء بعضا منها وضعفها آخرون وإن أجازوا الأخذ بها فى فضائل الأعمال، وقال بعد سرد الأحاديث: بهذه الأحاديث وغيرها يمكن أن يقال : إن لليلة النصف من شعبان فضلا، وليس هناك نص يمنع ذلك. **(فتاوى الأزهر).**



دعاء ليلة النصف من شعبان

تقرا أوّلا بعد صلاة المغرب سورة يس ثلاثا ؛ الأولى بنيَّة طول العمر و الثانية بنيَّة دفع البلاء و الثلاثة بنيَّة الاستغناء عن الناس. و كلّما تقرأ السورة مرة تقرأ بعدها الدّعاء مرّة وهو هذا :

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهمَّ يَا ذا المنِّ و لا يُمنُّ عليه يا ذا الجلالِ و الإكرامِ يا ذا الطّولِ و الإنعامِ، لا إلهَ إلا أنتَ، ظَهْرُ اللاجئينَ و جَارُ المستجيرينَ و أمَانُ الخائِفينَ اللَّهُمَّ إنْ كُنتَ كَتبتني عِندَك في أمِّ الكِتابِ شَقِيَّاً أو مَحروماً أو مَطروداً أو مُقَتَّراً عَليَّ في الرِّزقِ فامْحُ اللهمَّ بفضلِكَ شَقَاوتي وحِرمَاني وطَرِدي و إقتارِ رِزقي و أثبتني عِندَكَ في أُمِّ الكتابِ سَعيداً مَرزوقاً مُوفقاً للخيراتِ فإنَّكَ قُلتَ و قولُكَ الحَقُّ في كِتابِكَ المُنزَلِ عَلَى لِسَانِ نَبيِّكَ المُرسَلِ (يَمْحو اللهُ مَا يَشاءُ و يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أمُّ الكِتَابْ) الهي بالتَّجَلّي الأعظم في ليلةِ النِّصفِ من شَعبانَ المُكرَّم التي يُفرَقُ فيها كُلُ أمرٍ ويُبرَم أن تكشِفَ عَنَّا من البَلاءِ مَا نعلمُ وما لا نعلمُ وما أنتَ به أعلمُ إنكَ أنتَ الأعزُ الأكرمْ. و صلى الله على سيدنا محمد و على آله وصحبه و سلم.

ختاماً

الحمدلله في بدء الأمر ومنتهاه.

الحمد لله على أن جعلنا مسلمين.

الحمدلله على نعمٍ تتوالى ونقمٍ تتوارى.

اسأل الله في ختام هذه الرسالة المختصرة، أن ينفع بها من وقعت بين يديه، وأن يفيد بها من يعرف من الأحباب والأصحاب، فإن سيدنا النبي المصطفى ﷺ يقول: (مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ) رواه مسلم.

وتذكر أن تكون ممن قال فيهم حبيبك النبي المجتبى ﷺ (إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ) رواه ابن ماجه.

فكن أنت ذاك الرجل المعني بهذا الحديث الشريف.

نفعني الله وإياكم بما تعلمنا، ونسأله سبحانه أن يوفقنا للعمل، وندعوه أن يتقبله مِنَّا إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

أفقر الورى .. وأحقر من ترى

أ . حمدان بن محمد المُريد

مراجع تحدثت حول ليلة النصف من شعبان

1	فضل النصف من شعبان	العلامة محمد بن اسماعيل بن أبي الصيف اليمني
2	ما جاء في شهر شعبان	العلامة أبي الخطاب بن دحية الأندلسي
3	ليلة النصف من شعبان وفضلها	العلامة أبي عبدالله محمد بن سعيد الدبيثني
4	تحلية الشبعان فيما روي في ليلة النصف من شعبان	العلامة شمس الدين محمد بن طولون الصالحي
5	مواهب الكريم المنان في الكلام على أوائل سورة الدخان وفضائل ليلة النصف من شعبان	العلامة نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي الشافعي
6	الكشف والبيان عن فضائل ليلة النصف من شعبان	العلامة سالم السنهوري المكي من علماء (ق10)
7	الإيضاح والبيان لما جاء في ليلة النصف من شعبان	العلامة ابن حجر الهيتمي الشافعي
8	منحة الرحيم الرحمن في بعض ما ورد في ليلة النصف من شعبان	الشيخ محمد بن محمود ابراهيم آل محمود
9	رسالة في فضل لبلة النصف من شهر شعبان	العلامة محمد حسنين مخلوف العدوي الأزهري
10	حسن البيان في ليلة النصف من شعبان	العلامة عبدالله بن الصديق الغماري
11	ليلة النصف من شعبان في ميزان الإنصاف العلمي	العلامة محمد زكي ابراهيم
12	ماذا في شعبان	العلامة محمد علوي المالكي
13	دليل التائه الحيران فيما ورد عن ليلة النصف من شعبان	العلامة أبي بكر العدني ابن علي المشهور